

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | الصفات والأخلاق الجزء الثاني

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وقال جابر بن سمرة وقال جابر بن سمرة كان ضليع الفم - [00:00:00](#)

اشكل العين من هوس العقبيين. وقال ابو الطفيل شوي شوي تقدم لنا الكلام على بعض صفات النبي صلى الله عليه وسلم الخلقية وقد جمع الله جل وعلا له صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

محاسن الخلق والخلق. اثنى عليه ربه جل وعلا في كتابه بقوله وانك لعلى خلق عظيم. وخلق الله الله جل وعلا على اكمل الصفات الخلقية. ما فيه صفة تشمعه العين. او يكرهها الانسان لنفسه. فقد جمع الله جل وعلا - [00:00:50](#)

اله المحاسن كلها وقد تقدم لنا وصف امي معبد رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم حينما مر بخيمتها مهاجرا من مكة الى المدينة واطهر الله جل وعلا على يده صلى الله عليه وسلم من المعجزة - [00:01:30](#)

التي جعلتها تؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم وتصف لزوجها باكمل صفة فرغب زوجها في اللحوق بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم تلونا بعد ذلك وصفا علي رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم وهو من اخص الصحابة - [00:02:10](#)

لصوقا به صلى الله عليه وسلم بعد الخلفاء الثلاثة قبله. رضي الله عنه الجميع فقد انشأ علي رضي الله عنه في بيت النبوة امن برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صغير - [00:02:50](#)

والان فيما ذكر بعض الصحابة رضي الله عنهم من صفات النبي صلى الله عليه وسلم ذكروا هذا لمن لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم من التابع تسعين فمن بعدهم فالصحابه رضي الله عنهم ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#)

صلى الله عليه وسلم ولازموه وما شبت عيونهم ولا قلوبهم منه صلى الله عليه وسلم مع تيسر ذلك لهم ومداومتهم على ذلك فقد يذكره المرء وهو مع اهله في بيته فيقوم من مكانه فزعا ليشاهد النبي - [00:04:00](#)

صلى الله عليه وسلم وليجلس معه. مر النبي صلى الله عليه وسلم باحد الصحابة وهو كئيب. حزين. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما لك؟ فقال لا شيء يا رسول الله. قال اعلمني. قال يا رسول الله يذكرك - [00:04:30](#)

الواحد منا وهو عند اهله فيفزع اليك فيراك. لكن غدا ان دخلنا الجنة نكون دونك منزلة فما نراك. هذا الذي احزنني. مع دخول الجنة يريد مشاهدة حدث النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الذي احزنني واصابني ما اصابني من - [00:05:00](#)

الكآبة والحزن. غدا ان دخلنا الجنة نكون في ادناها. وانت في اعلى عليين. فما نراك فطمعته النبي صلى الله عليه وسلم وطمعن غيره من الصحابة ومن الامة بان المرء مع من احب كما جاء اخر وقال يا رسول الله اني احب الله - [00:05:30](#)

ورسوله واحب المؤمنين واحب وذكر حبه لكبار الصحابة لكن غدا اذا الجنة فنحن دونهم. فطمعته صلى الله عليه وسلم بقوله المرء مع من احب يقول ما فرح الصحابة بشيء فرحهم بهذا الحديث. لانهم يحبون رسول الله - [00:06:00](#)

صلى الله عليه وسلم. فاذا كانت محبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم تجعلهم مع اهو يوم القيامة فذلك الفوز العظيم. ويقول انس رضي الله عنه انا احب رسول الله - [00:06:30](#)

واحب ابا بكر واحب عمر واحب كبار الصحابة لكن ما ادركتهم في العمل. ما عملت مثل عملهم. فاستبشر بهذا الحديث بان المرء مع

من احب. ثم جاء من بعد رضي الله عنهم من التابعين. كانوا في شوق الى انهم رأوا النبي صلى الله عليه وسلم لكن هيهات الان فات - [00:06:50](#)

لحق بربه تبارك وتعالى. والتابعون ما رأوه. صاروا يفرغون الى بعض الصحابة رضي الله عنهم والى خاصة خاصته الى عائشة رضي الله عنها يسألونها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعض التابعين يسأل الصحابة رضي الله عنهم - [00:07:20](#)

عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صفته. يأتي التابعي الى ام المؤمنين عائشة فيقول يا رسول الله يا ام المؤمنين ما هو خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الذي - [00:07:50](#)

عليه ربه به. وانك لعلى خلق عظيم. قالت رضي الله عنها الم تعلمة بتعاليم النبوة والمصاحبة للنبي صلى الله عليه وسلم والملازمة له والدارسة في مدرسته والاختة منه جوامع الكلم. الكلام اليسير المشتمل - [00:08:10](#)

على معنى عظيم. قالت لهم رضي الله عنها كان خلقه القرآن. القرآن بين ايديكم هو خلق محمد صلى الله عليه وسلم. ان اردتم ان تتخلقوا باخلاقه فهذا القرآن بين ايديكم هو خلقه. وهذه لذلك التابعي ولمن بعده ولمن يأتي الى يوم القيامة حتى - [00:08:40](#)

الله الارض ومن عليها. لنا ولمن قبلنا ولمن بعدنا. من اراد منا ان يتخلق بخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأخذ بالقرآن. يحل حاله ويحرم حرامه ويتأدب به ويعمل باياته وهكذا يطبق القرآن على نفسه. هذا السعيد وهذا الموفق - [00:09:10](#)

يطبق القرآن على نفسه. هذا خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا القرآن الذي ارسله الله جل وعلا على عبده ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم له ولامته ليكون منهج حياته - [00:09:40](#)

ليكون دستورهم ليكون نبراس سيرهم الى الله جل وعلا. حتى ايدخل اهل الجنة الجنة وحفظه الله جل وعلا من الزيادة والنقص والتبديل والتحريف لما يريد الله جل وعلا من بقاء القرآن الى اخر الزمان. فاذا - [00:10:00](#)

هي شرار الخلق رفع الله جل وعلا القرآن من مصاحف ومن الصدور فيبقى شرار الخلق والعياذ بالله يتهارشون تهارش الحمير لا خير فيهم. وعليهم تقوم الساعة ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. اذا كان الاشرار صار - [00:10:30](#)

القرآن ما يصلح ان يبقى بينهم فهم اهل لان يبقى في رفع ان كان بقي فيه شيء في الصدور ويرفع المصاحف فيأتي الناس الى المصاحف التي يقرأون فيها ما فيها شيء. رفعت - [00:11:00](#)

فخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن. له عليه الصلاة والسلام ولخيار الصحابة ولمن دونهم من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. وللتابعين ولمن بعدهم وللائمة ولمن بعدهم والى ان يرث الله الارض ومن عليها. وخلق القرآن بعد - [00:11:20](#)

اعقب خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم باق بيننا لمن وفقه الله جل وعلا للاخذ به وكما قال الله جل وعلا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وانه - [00:11:50](#)

رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين. ووضح الله جل وعلا في كتابه العزيز كلما تحتاجه الناس في امور دينهم ودنياهم ولاخرتهم. ان هذا القرآن يهدي - [00:12:10](#)

التي هي اقوم. في امور الدين وفي شؤون الدنيا شؤون السياسة في شؤون الحرب في شؤون بيوت المال في شؤون الاموال بعيد الناس كيف يتصرفون فيها يرشدهم الى ما هو اقوم في كل شيء - [00:12:40](#)

كيف يعامل الرجل اهله؟ كيف يعامل والديه؟ كيف يعامل اولاده؟ كيف يعامل كرامة كيف يعامل اعداءه من غير المسلمين؟ ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم وهذا جابر ابن سمرة رضي الله عنه من الصحابة رضي الله عنهم - [00:13:00](#)

اجمعين يصف النبي صلى الله عليه وسلم فيقول كان ظليع الفم اشكل العينين اي اشكل العين منهوس العقبين مليع الفم يعني عظيم الفم. اشكل العين طويل شق العين يعني عينه طويل شققها يعني انها طويلة العين. منحوس العقل - [00:13:30](#)

قليل اللحم في العقب عقب الرجل الذي هو مؤخرة الرجل وكما قال عليه الصلاة والسلام توظأوا ورأى بعض الاعقاب لم يصبها الماء. قال عليه الصلاة والسلام ويل للاعقاب من النار. فالعقب - [00:14:10](#)

هو مؤخرة الرجل فيحسن بالمرء اذا توظأ ان يتأكد من وصول الماء اليه ولو بدلكه معانا ذلك ليس بواجب لكنه مستحب. فيدلك

عقب الرجل حتى تتبلغ في الماء نعم وقال ابو الطفيل كان ابيض - [00:14:30](#)

مليح الوجه مقصد مقصدا مقصدا. نعم. كان وقال ابو الطفيل كان ابيضا مليح الوجه مقصدا. قول ابي الطفيل رضي الله عنه كان

ابيض يعني الرسول صلى الله عليه وسلم كان ابيض الوجه. ابيض قد - [00:15:00](#)

يكون البياض احيانا ليس بمليح. بياض ناصع مثل الجص مثلا. هذا ما هو حسد وانما قال ابيض مليح الوجه كما يأتي في صفة اخرى

ابيض مشربا يعني ابيض بياضه ليس بياضا ناصع مكروه في الوجه. وانما هو مليح - [00:15:30](#)

مع بياضه ملاحظة. مقصدا يعني اعضاؤه فاصله وشكله متناسب. ما يكون مثلا ظخم من ناحية ضعيف من ناحية او العينان صغيرتان

والوجه كبير والوجه صغير والعيان كبيرتان او الانف مرتفع مثلا والوجه منخفض وانما هو - [00:16:00](#)

الصدأ يعني انه كلهم متناسب عليه الصلاة والسلام. لان بعض الاوصاف مثلا اذا ارأيته يعني كأنك ترى ان العين اقل مستوى من الوجه.

والجبهة اقل مستوى من الوجه. او الوجه اكبر مستوى من الجبهة. او اكبر مستوى من العين. يقول الصحابي - [00:16:40](#)

الله عنه كان مقصدا يعني انه متساوي. متساوي متناسبة اعضاؤه عليه الصلاة والسلام. نعم. وقال انس بن مالك وقال كان ازهر اللون

ليس بابيض امهق ولا ادم ولا ادم - [00:17:10](#)

ولا ادم قبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قول انس ابن مالك رضي الله عنه هذا الذي خدم النبي صلى الله عليه

وسلم عشر سنين ام انس رضي الله عنها من المسارعين الى الاسلام. وكانت تلقن انس - [00:17:40](#)

وهو صغير الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وابوه بعكس ذلك كان ممن شرق بالدعوة فيقول لاه لا تخربي

علي ابني تلقنيها التوحيد لا تخربيه علي. فقالت لا اخربه وانما اعلمه - [00:18:10](#)

ولما جاء خبر النبي صلى الله عليه وسلم في القدوم الى المدينة هرب الالب ما اراد الله جل وعلا له الخير. هرب من المدينة. وبعد

خروجه بفترة لقي عدوا له - [00:18:40](#)

قتلة. فبقيت ام انس رضي الله عنها وعندها ابنها انس. وقد بلغ عشر سنين رضي الله عنه فجاءت به الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقالت يا رسول الله ما - [00:19:00](#)

ما من احد من اهل المدينة الا وهو يحب ان ينحك. يحب ان يكرمك بشيء الرجال والنساء والكبار والصغار والاغنياء والفقراء. كلهم

يفتون النبي صلى الله عليه وسلم بارواحهم ويحبونه اكثر من محبتهم لانفسهم وابائهم وامهاتهم. ولهذا يقول قائلهم بابي -

[00:19:20](#)

انت وامي يا رسول الله. يعني افيديك بابي وامي اغلى ما املك. اغلى ما عندي. جاءت به رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه

وسلم فقالت يا رسول الله ما من احد من اهل المدينة الا وهو يحب ان ينحك - [00:19:50](#)

واني يا رسول الله انحك ابني هذا. ارجو ان تقبله ليخدمك وصار رضي الله عنه مناسبا للخدمة. لانه يقضي الغرض وهو صغير. ابن

عشر سنين فاقبله يا رسول الله. فقبله. عليه الصلاة والسلام واکرم عليه الصلاة - [00:20:10](#)

سلام الام وقبل هديتها وهو ابنها اغلى ما تملك. ليخدم النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت توصيه احذر يا بني لا تفشي سر رسول الله

صلى الله عليه وسلم. يرسلك الى احدى امهات المؤمنين فتقول ارسلني بكذا - [00:20:40](#)

هو كذا لا ارسلك الى ابي بكر ارسلك الى عمر فتخبر احفظ سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. تريد السعادة تود ان يرطى عنه النبي

صلى الله عليه وسلم. ثم انها قالت يا رسول الله خويدمك - [00:21:00](#)

ادع له مؤمنة رضي الله عنها تحب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو لابنها. فدعا له بطول العمر. فطال عمره رضي الله عنه

حتى تجاوز المئة وفكره وحواسه معه الا انه ضعف عن الصيام في السنتين الاخيرتين من حياته - [00:21:20](#)

رضي الله عنه وكان اذا دخل رمضان جمع ثلاثين مسكينا واطعمهم طعاما يشبعهم فرسائل الشهر ما استطاع ان يصوم. مئة تجاوز

المئة رضي الله عنه. ودعا له بكثرة الولد فكثر ولده. ودفن منهم مئة وكذا. من اولاده وهو حي - [00:21:50](#)

ودعا له بكثرة المال. فكان بستانه بالبصرة يثمر في السنة مرتين كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولخادمه رضي الله عنه

وكانت تشم رائحة الطيب من بستان انس من مسافة بعيدة. ولا يدرك ولا يشم هذا من بساتين - [00:22:20](#)
غيره في البصرة. لانه استقر اخر حياته رضي الله عنه في البصرة. في العراق ودعا له بالمغفرة. فهذه الثلاث ادركها رضي الله عنه.
وقال واني لارجو الله ارجو من الله الرابعة. لان المغفرة ما يدري عنها الا اذا قدم على ربه تبارك وتعالى - [00:22:50](#)
يصف النبي صلى الله عليه وسلم وهو لازمه رضي الله عنه من حين قدم المدينة حتى لحق الرسول صلى الله عليه وسلم بربه. توفاه
الله في السنة الحادية عشرة من الهجرة. يعني عشر سنين - [00:23:20](#)
وهو ملازم للنبي صلى الله عليه وسلم. بدأ حياته معه وهو ابن عشر. وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانس عمره عشرون سنة.
رضي الله عنه قال انس بن مالك كان بسط الكفين. بسط يعني مبسوطة الكفين وليست منقبضة - [00:23:40](#)
وقال كان ازهر اللون. الازهر البياض المشوب بحمرة. يعني لونه جميل. ليس ابيض كما يقول امهق او ابهق مثل الجص مثلا وانما ازهر
اللون. يعني بيان بحمرة ليس بابيض ام حق. ولا - [00:24:10](#)
ادم الادم الاسمر. ليس باسمر ولا ابيض بياض بهق وانما بياض جميل مشروب بحمرة. قبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء. اكرمه الله جل لو على فبلغ ثلاثا وستين سنة وما في رأسه ولحيته من الشيب الا شعيب - [00:24:50](#)
تعد على الاصابع. شعيرات قليلة ما شاب عليه الصلاة والسلام فعمره وحياته كلها مليئة بالاعمال الصالحة. ما شاء اخ او عجز او شيب
او تعب او لزم الدار او لزم المسجد عليه الصلاة والسلام - [00:25:30](#)
كان نشاطه نشاط الشباب منذ بعثه الله الى ان توفاه الله عليه الصلاة والسلام وهو على نشاطه وقوته يجاهد في سبيل الله ويحمل
السلاح وكان اشجع الصحابة واقربهم الى العدو اذا التقوا بالعدو قبض من المعلوم انه قبض وعمره - [00:26:00](#)
اثان وستون سنة. وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قليل الشيب في هذه تعد على الاصابع قرابة عشرين شعرة موزعة
شيء تحت العنققة شيء قليل منه في الصدغين. نعم. وقال انما - [00:26:30](#)
كان شيء اي من الشيب في صدغيه. وفي رواية وفي الرأس نبذ. لماذا؟ نبذ وكان وقال انما كان وقال انما كان شيء اي من الشيب وفي
صدغيه الصدق هما المحيطان بالجبهة اسفل الرأس واعلى الوجه صدقين - [00:27:00](#)
في رواية وفي الرأس نبذ. وفي رأسه يعني حبيبات قليلة من الشيب. او كما قيل في تحت العنققة قليل من الشيب. نعم. وقال ابو
جحيفة رأيت بياضا تحت شفته السفلى العنققة. العنققة هي الشعيرات التي تكون تحت الشفة العليا - [00:27:30](#)
سمى العنققة يقول رأيت يقول ابو جحيفة رأيت بياض قليل يعني في شعيرات بيض تحت الانفقة. نعم. وقال عبدالله بن بزر وكان
في عنقته شعرات بيضة يعني تكرر من الصحابة ذكر هذه الشعيرات البيضة في العنققة. نعم. وقال - [00:28:00](#)
كان مربوعا بعيدا ما بين البنكيين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رأيت في حلة حمراء لم لم ارى شيئا قط احسن منه. وقال البررة رضي
الله عنه كان مربوعا. المربع - [00:28:30](#)
ما يقال له طويل طول في شيء من الاستخفاف ولا قصير في شيء من الاحتقار وانما كان وسط ما يقال له طويل ولا يقال له قصير.
وخير الامور الوسط كان مربوعا بعيد ما بين المنكبين - [00:28:50](#)
ابن المناكب هي ما كان فوق العضد واعلى الظهر. يعني كانت متباعدة ما كانت متقاربة وانما كانت متباعدة يعني واسع ما بين
المنكبين. يزيده قوة عليه الصلاة والسلام. له شعر يبلغ شحمة اذنه - [00:29:20](#)
شعر رأسه صلى الله عليه وسلم كان يتركه ويبلغ شحمة الاذن واذا طال المنكب. يعني ما بين شحمة الاذن والمنكب. وكان عليه الصلاة
والسلام تحلقه للحج في حجة الوداع. وللعمرة اذا اعتمر عليه الصلاة والسلام. والا فكان يتركه - [00:29:50](#)
وكان الامام احمد رحمه الله يقول انه سنة لولا ان له مؤونة. يعني يكلفنا في غسله وملاحظته وتنظيفه لانه اذا لم يوالى تراكمت
الاورس داخله والغبار وربما حمل فيحتاج الى عناية فيقول الامام احمد انه سنة لولا ان له مؤونة. يعني يكلفنا في المؤونة -
[00:30:20](#)

وكان زاهدا رضي الله عنه الامام احمد بالزهد ومشتغل بالعلم ما كان عنده سعة او وقت لان لاحظ جسده ورأسه. رضي الله عنه. فكان

النبي صلى الله عليه وسلم يترك شعره - [00:30:50](#)

الى ما بين شحمة اذنه ومنكبه. ان طال مس المنكب وان قصر الى شحمة الاذن وشحمة الاذن هي اسفل الاذن اللحمية الرقيقة في اسفل الاذن تسمى شحمة الاذن له شعر يبلغ شحمة اذنيه - [00:31:10](#)

رأيته في حلة حمراء الحلة اللباس. وحمراء ليس المراد والله اعلم انها حمرا خالصة لانه نهى عن لبس الاحمر عليه الصلاة والسلام. وانما فيه اعلام حمر يعني اذا كانت بلون اخر بيضاء وفيها اعلام حمر يقال لها حلة حمراء - [00:31:30](#)

لم ارى شيئا قط احسن منه. يقول رضي الله عنه ما رأيت في دنياي كلها شيئا احسن من مظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الحلة الحمراء اه وكان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا يعتني بلباسه وخاصة عند قدوم وفد - [00:32:00](#)

وفي العيدين عليه الصلاة والسلام كان له لباس يلبسه للوفد حتى يظهر بالمظهر الحسن عليه الصلاة والسلام مع ما حباه الله جل وعلا من الحسن. وفي لانه رغب صلى الله عليه وسلم في تحسين اللباس - [00:32:30](#)

بالعيدين يقول لم ارى شيئا قط احسن منه احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم وكان يسدل شعره اولا لحبه موافقة اهل الكتاب. ثم فرق رأسه بعد. وكان عليه الصلاة والسلام - [00:33:00](#)

اول ما قدم المدينة عليه الصلاة والسلام من باب السياسة الحكيمة. كان يحب اهل الكتاب فسألهم عن هذا اليوم الذي يصومونه قالوا يوم عاشوراء فصامه صلى الله عليه وسلم وامر بالصلاة - [00:33:30](#)

ايه يا عم واستقبل عليه الصلاة والسلام اول ما قدم المدينة بيت المقدس قبلة الانبياء السابقين. كان عليه الصلاة والسلام في مكة غالبا ما يصلي بين بين الركن اليماني والحجر الاسود. فيجمع في استقباله الكعبة - [00:33:50](#)

بيت المقدس. فلما هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة. تعذر عليه جمع بينهما لانه ان استقبل بيت المقدس كانت الكعبة خلفه. وان استقبل الكعبة كان بيت المقدس خلفه ويحب ان يستقبل قبلة الانبياء ويوافق اهل الكتاب في بعض الشيء لعل الله جل وعلا ان يهديه

- [00:34:20](#)

للاسلام فيقبلوا منه صلى الله عليه وسلم. ثم لما دعاهم ودعاهم ورجعهم عليه الصلاة والسلام ورأى ان لا خير فيهم رجع الى ما انا يهواه ويحبه فوجهه الله جل وعلا الى الكعبة بعد ستة عشر شهرا او سبعة عشر - [00:34:50](#)

ترى شهر من هجرته الى المدينة. لانه بعدما هاجر الى المدينة بقي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهر كان يستقبل بيت المقدس ويحب ان يوجه الى الكعبة فوجهه - [00:35:20](#)

والله جل وعلا الى الكعبة في الايات التي في سورة البقرة. اولها سيقول السفهاء من الناس ما قلاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها الى قوله قد مر قلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فقل وجهك - [00:35:40](#)

شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فهو وجهكم شطرا. فكان عليه الصلاة والسلام في اول هجرته يحب ان يوافق اهل الكتاب لعلهم يستجيبون له ويسلمون. ثم فكان يسدل شعره عرى سدا ثم لما ايس من اهل الكتاب وترك موافقتهم وامرنا بمخالفتهم - [00:36:00](#)

كان يفرقه يفرق الشعر الى فريقين نعم. قال البراء كان احسن الناس وجها واحسنهم خلقا. كان احد احسن الناس وجها واحسنهم خلقا. خلقا لان حسن الوجه هذا هو الخلق. والخلق - [00:36:30](#)

صفات والطبائع والاداب وقال البراء كان احسن انا الناس وجها احسن خبر كان كان الرسول صلى الله عليه وسلم هو اسم كان المرفوع. كان احسن الناس وجها واحسنهم خلقا. عليه الصلاة والسلام - [00:37:00](#)

نعم. وسئل اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف؟ قال لا بل مثل القمر. سئل البرق سأل احد التابعين اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بياضا مثل السيف قال لا بل مثل القمر - [00:37:30](#)

وبياض القمر يختلف عن بياض السيف. فبياض القمر احسن واكمل. بل مثل القمر نعم. وفي رواية كان وجهه مستديرا. كان وجهه صلى الله عليه وسلم مستديرا. اي ليس بالمستطيل ولا بالقصير وانما هو اقرب ما يكون الى التناسب - [00:37:50](#)

اذا راح يعني متساوي وسيأتي صفة وصف بعض الصحابة رضي الله عنهم للنبي صلى الله عليه وسلم رجالا ونساء اه والله اعلم

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:38:20](#)

يقول السائل كيف نجمع بين النبي صلى الله عليه وسلم لم يشب لم يشب الا قليلا وبين قوله صلى الله عليه وسلم شيبنتني هود

واخواتها لما قيل له قد اعتلاك الشيب يا رسول الله - [00:38:50](#)

ما في حمى تعارض علشان نجمع بينهما. ولا قلنا انه لم يكن فيه شيب حتى تقول مثلا كيف نجمع؟ وفيه شيب لكنه قليل. فيه اذا كان

فيه قرابة عشرين شعرة فهي تعتبر شيب قليل. ما ليس بشيب لمن كان عمره ثلاث وستون سنة. قد يشيب - [00:40:40](#)

المرء ويبدأ به الشيب من قبل الاربعين سنة. وهو عليه الصلاة والسلام بلغ ثلاث وستين سنة وما شاف وما في شيء يحتاج الى ان

يصغ بينما صيغ بعض الصحابة رضي الله عنهم وهم في سنه. ابو بكر وعمر - [00:41:10](#)

توفوا رضي الله عنهم واعمارهم ثلاثة وستون سنة. وقد غيروا الشيب رضي الله او عنهم. فالرسول صلى الله عليه وسلم ما شاناه الله

بشيب كثير وانما حبيبات. لكانت عشرين شعرة في رأسه ولحيته وصدغيه ما تعتبر شيء تعتبر قليلة ولا قيل ما فيه - [00:41:30](#)

شيب اطلاقا حتى نقول كيف نجمع؟ لا هذا ما يخالف يقول السائل لعن الله النامصة والمتنمصة المغيرة لخلق الله؟ هل يعني انهم

يطردون من رحمة الله هذا وعيد شديد لمن تعاطى هذه المحرمات النامصة والمتنمصة والمتفلجات للحسن - [00:42:00](#)

والوعاشمة والمستوشمة المغيرات لخلق الله. فهذا وعيد شديد لهم ولا يخرجهم من الاسلام يقول السائل لزوجته حملت فسقط

الجنين فذهبت الى الطيبة فاعطتها حبوب منع عمل لمدة حيظتين فهل هذا جائز؟ نعم لا بأس بذلك - [00:43:50](#)

لأنها ما اعطتها شيء يمنع الحمل فترة طويلة تقول الحيظتين ولو اتخذت المرأة ما يمنع الحمل اشهر او سنة او كذا لغرض صحيح. لا

تبرما بالاولاد وانما لكون ضعيفة او مريضة او تكاثر عندها الاولاد الصغار وتريد ان تمتنع عن الحمل حتى يكبر - [00:44:40](#)

وهكذا اذا كان لي مبررا صحيح فلا بأس. وتوقف المرأة عن الحمل لمدة حيظتين حتى تقوى بعد هذا الاسقاط فلا بأس بذلك يقول

السائل انا في حيرة في هذا الزمان من فرقة المسلمين - [00:45:10](#)

ما هي الفرقة الناجية؟ الامر واضح جلي والحمد لله ولا تكن في حيرة اخي. الكتاب والسنة سنة بين ايدينا والحمد لله. فمن يطبق

الكتاب والسنة فهو الفرقة الناجية. ومن يخالف الكتاب والسنة - [00:46:00](#)

ففيه مخالفة ولا نخرجه من الاسلام بمخالفة ما المخالفات تتفاوت والبعد بريد الكفر. ولا يقال ان كل بدعة كفر. وانما كل بدعة ضلالة

كما قال عليه الصلاة والسلام فعليك اخي ان تنظر من يطبق الكتاب والسنة - [00:46:20](#)

ها فاعلم ان هؤلاء هم اهل السنة والجماعة. معنى اهل السنة والجماعة انهم يطبقون الكتاب والسنة فهم على ما كان عليه رسول الله

صلى الله عليه وسلم واصحابه. وقد قال عليه الصلاة والسلام افتترقت اليهود - [00:46:50](#)

على احدى وسبعين فرقة وافتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا

واحدة. ستفترق هذه الامة. اخبر صلى الله عليه وسلم بهذا الشيء قبل ان يقع. وهذه علامة من علامات نبوته. وصدقه صلى الله عليه

وسلم. فوقع الامر كما اخبر - [00:47:10](#)

افتترقت هذه الامة على هذه الفرق وهذه الثلاث والسبعين هي رؤوسها والا فتجد الفرقة من هاللاث والسبعين مفترقة الى عشرين

فرقة واكثر. وبعضهم يكفر بعض. وبعضهم لا يجالس بعض. وفي قوله صلى الله - [00:47:40](#)

عليه وسلم كلها في النار الا واحدة. المراد والله اعلم انها تستحق النار. وليسوا من المخلدين في النار لان هذه الفرق من فرق اسلامية

ممن يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لكن عند كل فرقة مخالفة - [00:48:00](#)

ليست عند الفرقة الثانية. ووجدت الفرق هذه في اواخر عهد عصر الصحابة رضي الله عنهم. وحذر من منهم الصحابة رضي الله عنهم

كابن عباس وابن عمر ممن طال عمره من اهل الحديث من رواة حديث رسول الله صلى الله عليه - [00:48:20](#)

فوجدوا في عهد الصحابة رضي الله عن الصحابة اجمعين هم مفترقون وكل فرقة تجدها فرق. متعددة. فانظر من يطبق الكتاب

والسنة فهي الفرقة الناجية. يقول عليه الصلاة والسلام كلها في النار يعني تستحق دخول النار. ولا يقال عنهم انهم كفار - [00:48:40](#)

لان الكفار ليسوا من هذه الفرق. وانما هذه فرق تنتسب الى الاسلام لكن عندها مخالفات وعندها ايه ده؟ ثم البدع والمخالفات تتفاوت

مقل ومستكثر واحدة قالوا من هي رسول الله هذه الواحدة؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي يعني من اخذ بسنة رسول الله صلى - [00:49:10](#)

الله عليه وسلم وعض عليها بالنواجذ وهذه واضحة وجلية والحمد لله. سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في كتب اهل العلم في صحيح البخاري في صحيح مسلم وفي كتب اهل الحديث مذكورة سنة رسول الله وطريقته. من اراد ان يتمسك - [00:49:40](#) بها ويعض عليها واضحة جليلة والحمد لله لا خفاء فيها. ويبتعد عن كل محدثة في الدين. كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. والمراد المحدثة يعني محدثة في الدين. اما الاحداث في العادات فهذا لا يظر - [00:50:00](#) العادات عادات الناس في الأكل والمشرب والملبس ونحو ذلك هذه لا تضر لكن كان الاحداث في الدين ما يتقرب به العبد الى ربه وهو بدعة. هذه التي تهلك المرء وهي كما قال بعض السلف بريد الكفر. البدع بريد الكفر يعني تجر - [00:50:20](#) والمرء من بدعة الى بدعة حتى يدخل في الكفر والعياذ بالله. فالامر جلي وكتب السنة واضحة جليلة والحمد لله معروفة والحمد لله وبايدينا ثابتة فارجع اليها - [00:50:50](#)